الأمم المتحدة

S/2020/1003



Distr.: General
12 October 2020
Arabic
Original: English

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 7488، المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015 في إطار النظر في البند المعنون ”عدم الانتشار“، اتخذ مجلس الأمن القرار 2231 (2015).

وفي الفقرة 4 من ذلك القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدِّم إلى المجلس معلومات محدَّثة بانتظام عن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ، في أي وقت، عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ 4 أيلول/سبتمبر 2020 (انظر المرفق).

151020 141020 20-13459 (A)



المرفق

رسالة مؤرخة 4 أيلول/سبتمبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشرفني أن أرفق طيه الوثيقة المقدمة إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة وضميمتها.

(توقيع) رافاييل ماريانو **غروسي**

المدير العام

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

التحقق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)*

تقرير من المدير العام

ألف - مقدِّمة

1 - هذا التقرير المقدَّم من المدير العام إلى مجلس المحافظين، والمقدمَّ، بموازاة ذلك، إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، يتناول تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، ويتناول المسائل المتصلة بالتحقق والرصد في إيران على ضوء قرار مجلس الأمن 2231 (2015). كما أنّه يقدِّم معلومات عن المسائل المالية، والمشاورات وعمليات تبادل المعلومات التي أجرتها الوكالة مع اللجنة المشتركة، التي أُنشِئت في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة.

باء - الخلفية

2 - في 14 تموز/يوليه 2015، اتفق الاتحاد الروسي وألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية[1] مع الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية (مجموعة الدول الأوروبية الثلاث/الاتحاد الأوروبي+3) وإيران على خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي 20 تموز/يوليه 2015، اعتمد مجلس الأمن القرار 2231 (2015)، الذي تناول فيه جملة أمور، من بينها أنه طلب من المدير العام "أن يقوم بإجراءات التحقق والرصد الضرورية فيما يتعلّق بالتزامات إيران المتصلة بالمجال النووي طيلة المدة الكاملة لتلك الالتزامات بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة" (الفقرة 8 من الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr.1). وفي آب/أغسطس 2015، أذِن مجلس المحافظين للمدير العام بتنفيذ إجراءات التحقق والرصد الضرورية بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يقدِّم تقارير بناءً على ذلك، طيلة مدة هذه الالتزامات على ضوء قرار مجلس الأمن 2231 (2015)، رهناً بتوافر الأموال وعلى نحو يتَّسق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة. وأذِن مجلس المحافظين أيضاً للوكالة بالتشاور وتبادُل المعلومات مع اللجنة المشتركة، على النحو الوارد في الوثيقة GOV/2015/53 وتصويبها Corr.1.

---

* عُممت على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالرمز GOV/2020/41.

(1) في 8 أيار/مايو 2018، أعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، أنَّ "الولايات المتحدة ستنسحب من الصفقة النووية الإيرانية"، ويمكن الاطلاع على ملاحظات الرئيس ترامب حول خطة العمل الشاملة المشتركة على الموقع التالي: https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-joint-comprehensive-plan-action/.

3 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2016 وكانون الثاني/يناير 2017، أطلع المدير العام الدول الأعضاء على تسع وثائق[2] وضعها وأقرَّها جميع المشاركين في اللجنة المشتركة، وهي وثائق تقدِّم توضيحات بشأن تنفيذ التدابير المتصلة بالمجال النووي الخاصة بإيران على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة طوالَ مدتها[3].

4 - وفي 8 أيار/مايو 2019، أصدرت إيران بياناً تضمَّن جملة أمور منها أنَّها "... في تنفيذها لحقوقها المنصوص عليها في الفقرتين 26 و 36 من خطة العمل الشاملة المشتركة، أصدر مجلس الأمن القومي الأعلى التابع لجمهورية إيران الإسلامية أمراً بوقف بعض تدابير إيران المنصوص عليها في خطة العمل الشاملة المشتركة من اليوم فصاعداً"[4]،[5].

5 - وفي 5 كانون الثاني/يناير 2020، أعلنت إيران أنَّ برنامجها النووي لن يعودَ "خاضعاً لأيِّ قيود في المجال التشغيلي" وذكرت أنها ستواصِل تعاونها مع الوكالة "كما في الماضي"[6]. وفي هذه الفترة المشمولة بهذا التقرير، لم تلاحظ الوكالة أيَّ تغيُّر في مستوى تعاون إيران فيما يتعلق بأنشطة التحقُّق والرصد التي تضطلع بها الوكالة بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

6 - وعلى الرغم من تأثير جائحة كوفيد-19 في ترتيبات السفر، واصلت الوكالة الحفاظ على أنشطتها الخاصة بالتحقُّق والرصد في إيران. وواصلَت الوكالة التعاقد مع خدمات الطائرات المستأجرة واستخدامها لنقل المفتشين إلى إيران ذهاباً وإياباً بحسب الحاجة[7].

7 - وفي يومَي 25 و 26 آب/أغسطس 2020، عقد المدير العام مناقشاتٍ في طهران مع فخامة الرئيس الإيراني الدكتور حسن روحاني، ومعالي محمد جواد ظريف، وزير خارجية إيران، ومعالي علي أكبر صالحي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، بشأن جملة أمور من بينها تحقُّق الوكالة ورصدها لالتزامات إيران النووية بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

8 - وتبلغ التكلفة المقدَّرة التي تتحمَّلها الوكالة لتنفيذ البروتوكول الإضافي الخاص بإيران وللتحقُّق والرصد بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي، على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة، 9,2 مليون يورو سنوياً. وفيما يتعلق بعام 2020، من الضروري توفير تمويل خارج عن الميزانية بمبلغ 4,0 مليون يورو من أصل المبلغ 9,2 مليون يورو[8]. حتى 2 أيلول/سبتمبر 2020، عُقِد تعهُّد بتقديم مبلغ

(2) ترد مستنسخة في الوثيقتين INFCIRC/907 و INFCIRC/907/Add.1.

(3) الفقرة 3 من الوثيقة GOV/2017/10.

(4) أعلن ذلك فخامة الرئيس الإيراني الدكتور حسن روحاني، في http://president.ir/en/109588.

(5) الوثائق GOV/INF/2019/8، و GOV/INF/2019/9، و GOV/INF/2019/10، و GOV/INF/2019/12، و GOV/INF/2019/16، و GOV/INF/2019/17 و GOV/INF/2020/10.

(6) http://irangov.ir/detail/332945.

(7) الفقرة 7 من الوثيقة GOV/2020/26.

(8) تُغطى من الميزانية العادية (الوثيقة GC(63)/2) تكاليفُ التطبيق المؤقت للبروتوكول الإضافي الخاص بإيران (3,0 مليون يورو) ومبلغ 2,2 مليون يورو المخصص لتغطية تكاليف المفتشين المتعلقة بالتحقق والرصد بشأن التزامات إيران المتصلة بالمجال النووي على النحو الوارد في خطة العمل الشاملة المشتركة.

4,45 مليون يورو من التمويل الخارج عن الميزانية لتغطية تكاليف الأنشـــطة ذات الصــــلة بخطة العمل الشاملة المشتركة لعام 2020 وما بعده[9].

جيم - أنشطة التحقق والرصد في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة

9 - منذ 16 كانون الثاني/يناير 2016 (يوم تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة)، أجرت الوكالة أنشطة للتحقق والرصد بشأن تنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي وفقاً للأساليب المحدَّدة في خطة العمل الشاملة المشتركة[10]، وعلى نحو يتَّسق مع ممارسات الضمانات المعيارية الخاصة بالوكالة، وبأسلوب يتسم بالنزاهة والموضــوعية[11]،[12] وتُقدِّمُ الوكالة المعلومات التالية عن الفترة التي انقضــت منذ إصــدار التقرير الفصــــلي للمدير العام في حزيران/يونيه 2020[13] والتحديث المشـــمول في تقرير صـــــدر في تموز/يوليه 2020[14].

جيم-1 الأنشطة المتصلة بالماء الثقيل وإعادة المعالجة

10 - لم تواصــــل إيران تشـــييد مفاعل الماء الثقيل للبحوث في آراك (المفاعل IR-40) اســـتناداً إلى تصـــميمه الأصـــلي[15]،[16]،[17]. ولم تنتج إيران أو تختبر أقراص اليورانيوم الطبيعي، أو أوتاد الوقود، أو مجمعات الوقود المصـممَّة خصـيصــاً لدعم المفاعل IR-40 حسـب تصـميمه الأصـلي، وبقيت جميع الكميات الموجودة من أقراص اليورانيوم الطبيعي ومجمعات الوقود مخزَّنة وخاضـــعة لرصـــد متواصـــل من طرف الوكالة (الفقرتان 3 و 10)[18].

11 - وواصـلت إيران تقديم المعلومات إلى الوكالة بشـأن رصـيد الماء الثقيل في إيران وإنتاج الماء الثقيل في محطة إنتاج الماء الثقيل[19] وسـمحت للوكالة برصـد كميات مخزون إيران من الماء الثقيل وكمية الماء

---

(9) يغطي هذا التمويل تكلفة الأنشطة المتعلقة بخطة العمل الشاملة المشتركة حتى منتصف شباط/فبراير 2021.

(10) بما في ذلك التوضيحات الواردة في الفقرة 3 من هذا التقرير.

(11) الفقرة 6 من الوثيقة GOV/2016/8.

(12) مذكرة من الأمانة، 2016/Note 5.

(13) الوثيقة GOV/2020/26.

(14) الوثيقة GOV/INF/2020/10.

(15) أُزيل أنبوب المائع الســاخن من المفاعل وأصــبح غير صــالح للعمل خلال فترة الاســتعداد ليوم التنفيذ واحتُفِظ به في إيران (الفقرتان 3 '2' و 3 '3' من القسم المعنون "مفاعل الماء الثقيل للبحوث في آراك" في الوثيقة GOV/INF/2016/1).

(16) كما سـبقت الإشـارة إليه (انظر الحاشـية 10 من الوثيقة GOV/2017/24)، غيَّرت إيران اسـم المرفق إلى مفاعل البحوث خنداب للماء الثقيل.

(17) في 23 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أن إيران قد ركَّبت مكوّناً رئيسياً في آلة إعادة التزويد بالوقود. وأشارت إيران إلى أن هذا الجهاز قد شُيِّد بحسب التصميم الأصلي ومن المخطَّط له مواءمته مع التصميم الجديد للمفاعل.

(18) ما لَم يُشـر إلى غير ذلك، تطابِق الفقرات الواردة كمراجع بين قوسـين في القسـمين جيم ودال من هذا التقرير فقرات 'المرفق الأول - التدابير المتصلة بالمجال النووي' الواردة في خطة العمل الشاملة المشتركة.

(19) محطة إنتاج الماء الثقيل هي مرفق لإنتاج الماء الثقيل ولديها، بحســب المعلومات التصـــميمية التي قدَّمتها إيران إلى الوكالة في 25 كانون الثاني/يناير 2016، قدرة اسمية على إنتاج 16 طنًّا في السنة من الماء الثقيل الصـالح للاستعمال في المفاعلات النووية

الثقيل المنتَجَة في محطة إنتاج الماء الثقيل (الفقرة 15). وفي 22 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أن محطة إنتاج الماء الثقيل قد استُؤنِف تشغيلها، بعد فترةٍ أُغلقت خلالها لإجراء صيانة مقرَّرة[20]، وأن مخزون إيران من الماء الثقيل قد انخفض إلى 128,5 طن متري (−4,1 طن متري منذ التقرير الفصلي السابق) (الفقرة 14)[21].

12 - ولم تضطلع إيران بأنشطة تتصل بإعادة المعالجة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعّة أو في أي مرفق من المرافق الأخرى التي أعلنتها للوكالة (الفقرتان 18 و 21)[22].

جيم-2 الأنشطة المتصلة بالإثراء والوقود

13 - واصلت إيران إثراء سادس فلوريد اليورانيوم في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية (انظر القسم جيم-3 من هذا التقرير) في ناتانز[23]، وفي محطة فوردو لإثراء الوقود في فوردو[24]. وكما أُفيد بذلك سابقاً[25]، تحققت الوكالة، في 8 تموز/يوليه 2019، من أن إيران بدأت إثراء سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) بنسبة أعلى من 3,67% من اليورانيوم-235 (الفقرة 28). ومنذ ذلك التاريخ، ظلت إيران تثري اليورانيوم بنسبة تصل إلى 4,5% من اليورانيوم-235. كما واصلت إيران الاضطلاع بأنشطة إثراء معيَّنة لا تتفق مع خطتها الطويلة الأجل للإثراء والإثراء لأغراض البحث والتطوير، حسب المعلومات المقدَّمة للوكالة في 16 كانون الثاني/يناير 2016 (الفقرة 52)[26].

14 - وكما سبقت الإفادة[27]، في رسالة مؤرخة 20 تموز/يوليه 2020، أبلغت إيران الوكالة بأنّ مُشغِل محطة إثراء الوقود التجريبية في ناتانز "ينوي نقل وإزاحة 3 سلاسل تعاقبية مخصصة للإنتاج (رقم 4 و 5 و 6) من هذا المرفق" إلى محطة إثراء الوقود (الفقرة 27). وذكرت إيران للوكالة منذ ذلك الحين أنها تعتزم

وقدرة فعلية على إنتاج "نحو 20 طنًّا" في السنة من الماء الثقيل الصالح للاستعمال في المفاعلات النووية. وقد أبلغت إيران الوكالة، في رسالة مؤرَّخة 18 حزيران/يونيه 2017، بأنَّ "القدرة السنوية القصوى لمحطة إنتاج الماء الثقيل هي 20 طنًّا".

(20) الحاشية 19 من الوثيقة GOV/2020/26.

(21) في 22 آب/أغسطس 2020، أكَّدت الوكالة أنه في هذه الفترة المشمولة بالتقرير، أُنتج ما مجموعه 3,1 طنًّا مترياً من الماء الثقيل. وفي الفترة نفسها، شُحِن 4,9 طنًّا مترياً من الماء الثقيل إلى خارج إيران، واستخدمت إيران 2,3 طنًّا مترياً من الماء الثقيل لأنشطة البحث والتطوير المتعلقة بإنتاج مركّبات معالَجة بالديوتروم لاستخدامها في التطبيقات الطبية. وحتى التاريخ ذاته، تحقَّقت الوكالة من أن إيران لم تقُم بتنقية أيِّ كمية من الماء الثقيل الملوَّث الناجم عن إنتاج المركّبات المعالَجة بالديوتروم. وقد أُجريت جميع الأنشطة الموصوفة في هذه الحاشية تحت رصد الوكالة المستمر.

(22) بما في ذلك الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي ومرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعّة والخلايا المدرَّعة، المشار إليها في مقرر اللجنة المشتركة الصادر في 14 كانون الثاني/يناير 2016 (الوثيقة INFCIRC/907).

(23) الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(24) بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، "طيلة 15 عاماً، سيكون موقع الإثراء بناتانز المكان الوحيد لجميع أنشطة إيران المتصلة بإثراء اليورانيوم، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير الخاضعة للضمانات" (الفقرة 72).

(25) الوثيقة GOV/INF/2019/9.

(26) انظر الوثائق GOV/INF/2019/10، و GOV/INF/2019/12، و GOV/INF/2019/16، و GOV/INF/2020/10، والقسم جيم-3 من هذا التقرير.

(27) الوثيقة GOV/INF/2020/10.

تركيب سلاسل تعاقبية مكافئة في محطة إثراء الوقود، بدلاً من نقل السلاسل التعاقبية الحالية، وأنه عندما يبدأ تشغيل هذه السلاسل التعاقبية في محطة إثراء الوقود، ستتوقف السلاسل التعاقبية الثلاث المقابلة في محطة إثراء الوقود التجريبية عن العمل. وفي 2 أيلول/سبتمبر 2020، تحقَّقت الوكالة من أن إيران قد قامت بتركيب أنابيب التوصيل الأمامية والفرعية لوحدة واحدة في محطة إثراء الوقود حيث سيتمُّ تركيب ثلاث سلاسل تعاقبية للطاردات المركزية من طراز IR-4 و IR-2m و IR-6. وحتى 2 أيلول/سبتمبر 2020، واصلت إيران استخدام ما لا يزيد على060 5 طاردة مركزية من طراز IR-1 مركّبة في 30 سلسلة تعاقبية، ظلت بأنساق في الوحدات التشغيلية في الوقت الذي جرى فيه الاتفاق على خطة العمل الشاملة المشتركة (الفقرة 27) لإثراء سادس فلوريد اليورانيوم في محطة إثراء الوقود. وسحبت إيران 104 طاردة مركزية من طراز IR-1 من الطاردات المركزية المخزّنة[28] لاستبدال الطاردات المركزية من طراز IR-1 التالفة أو المعطَّلة المركَّبة في محطة إثراء الوقود (الفقرة 29–1).

15 – وفي محطة إثراء الوقود التجريبية، وكما سبقت الإفادة[29]، عدّلت إيران أنابيب التوصيل الرئيسية بحيث يتسنى جمع النواتج والمخلفات بطريقة منفصلة من السلاسل التعاقبية في خمسة خطوط بحث وتطوير (الأرقام 2 و 3 و 4 و 5 و 6)[30] (الفقرتان 32 و 42)، ويجري استخدامها جميعاً لإثراء سادس فلوريد اليورانيوم (انظر القسم جيم–3 من هذا التقرير).

16 – وفي محطة فوردو لإثراء الوقود، اضطلعت إيران بإثراء اليورانيوم (الفقرة 45) في جناح واحد (الوحدة 2) من المرفق منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019[31]. ومنذ كانون الثاني/يناير 2020، تستخدم إيران ما مجموعه ست سلاسل تعاقبية، تحتوي على 044 1 جهاز طرد مركزيًّا من طراز IR-1، لإثراء سادس فلوريد اليورانيوم (الفقرة 46). وفي 1 أيلول/سبتمبر 2020، تحقَّقت الوكالة من أنه في المساحة المتبقية من الوحدة 2 ثمة 12 طاردة مركزية من طراز IR-1 مركّبة في مخطط لـ 16 موقعاً خاصاً بطاردات مركزية من طراز IR-1[32] ومن أنَّ طاردة مركزية واحدة من طراز IR-1 كانت مركّبة في موقع واحد[33]، لأغراض إجراء "أنشطة بحث وتطوير أولية تتعلق بإنتاج النظائر المستقرة"[34]. وخلاصة القول، تحقَّقت الوكالة من تركيب 057 1 طاردة مركزية من طراز IR-1 في الوحدة 2 من محطة فوردو لإثراء الوقود (الفقرة 46).

17 – وقد ظلت جميع الطاردات المركزية والبنية الأساسية المرتبطة بها المخزَّنة خاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة (الفقرات 29 و 47 و 48 و 70). واستمر السماح للوكالة بالقيام بمعاينة منتظمة للمباني ذات الصلة في ناتانز، بما في ذلك جميع تلك الواقعة في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية،

(28) الفقرة 17 من هذا التقرير.

(29) الفقرة 4 من الوثيقة GOV/INF/2019/10.

(30) وكما سبقت الإفادة، ففي خط البحث والتطوير 1 جعلت إيران سلسلة تعاقبية للطاردات المركزية طراز IR-1 غير صالحة للعمل من خلال جملة أمور من بينها إزالة الدوَّارات، وحقن راتينجات الإيبوكسي في أنابيب التوصيل، وإزالة النظم الكهربائية من جميع الطاردات المركزية (انظر الوثيقة GOV/INF/2016/1، 'البحث والتطوير في مجال أجهزة الطرد المركزي (15–4)'، الفقرة '9').

(31) الفقرة 15 من الوثيقة GOV/2019/55.

(32) الحاشية 20 من الوثيقة GOV/2017/48.

(33) في 29 كانون الثاني/يناير 2018، قدَّمت إيران للوكالة تحديثاً بشأن المعلومات التصميمية لمحطة فوردو لإثراء الوقود، تضمَّنت هيكلاً مؤقتاً لموقع واحد لطاردة مركزية من طراز IR-1 لغرض "فصل النظائر المستقرة" في الوحدة 2.

(34) الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2016/46.

وقامت الوكالة بمعاينة يومية بناء على طلبها (الفقرة 71). واستمر السماح للوكالة بالقيام بمعاينة منتظمة لمحطة فوردو لإثراء الوقود، بما في ذلك القيام بمعاينة يومية بناء على طلب الوكالة (الفقرة 51).

18 - وفي 15 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أن جميع عناصر الوقود المشعع الخاصة بمفاعل طهران البحثي في إيران هي عند معدل جرعة محسوب لا يقلّ عن 1 رم/ساعة (عند متر واحد في الهواء).

19 - ولم تشغِّل إيران أي مرفق من مرافقها المعلنة لغرض إعادة تحويل صفائح أو خردة الوقود إلى سادس فلوريد اليورانيوم، كما أنَّها لم تبلغ الوكالة بأنَّها شيَّدت أي مرفق جديد لهذا الغرض (الفقرة 58).

جيم-3 البحث والتطوير في مجال الطاردات المركزية وصنعها والرصيد منها

20 - كما سبقت الإفادة[35]، قدّمت إيران في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 مزيداً من التحديثات بشأن استبيان المعلومات التصميمية الخاص بمحطة إثراء الوقود التجريبية، حيث أدرجت قائمة بجميع أنواع الطاردات المركزية في محطة إثراء الوقود التجريبية[36].

21 - وفي 31 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أنَّ إيران كانت ماضيةً في تكديس اليورانيوم المثري من الخطين 2 و 3 من خطوط البحث والتطوير (الفقرات 32-42) من خلال تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلاسل التعاقبية لما يصل إلى: 15 طاردة مركزية طراز IR-4؛ و 10 طاردات مركزية طراز IR-5؛ و 9 طاردات مركزية طراز IR-6، وسلسلة تعاقبية أخرى من 20 طاردة مركزية طراز IR-6؛ و 10 طاردات مركزية طراز IR-6s؛ و 10 طاردات مركزية طراز IR-s. واختُبرت الطاردات المركزية المنفردة التالية باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم لكن من دون تكديس اليورانيوم المثري: طاردة مركزية طراز IR-2m؛ وطاردة مركزية طراز IR-3؛ وطاردتان مركزيتان طراز IR-4؛ وطاردة مركزية طراز IR-5؛ وطاردة مركزية طراز IR-6m؛ وطاردتان مركزيتان طراز IR-6s؛ وطاردة مركزية طراز IR-6sm؛ وطاردة مركزية طراز IR-7؛ وطاردة مركزية طراز IR-8s؛ وطاردة مركزية طراز IR-8B؛ وطاردة مركزية طراز IR-s؛ وطاردة مركزية طراز IR-9. وفي 31 آب/أغسطس 2020، تحققت الوكالة من أن إيران ماضيةً أيضاً في تكديس اليورانيوم المثرى من الخطوط 4 و 5[37] و 6 من خطوط البحث والتطوير (الفقرات 32-42) من خلال تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل سلسلة تعاقبية من 156 طاردة مركزية طراز IR-4، وسلسلة تعاقبية من 164 طاردة مركزية طراز IR-2m، وسلسلة تعاقبية من 120 طاردة مركزية طراز IR-6، على التوالي[38].

22 - وإلحاقاً لإعلانها في 1 حزيران/يونيه 2020[39]، أبلغت إيران الوكالة في استبيان محدَّث للمعلومات التصميمية بأن خط البحث والتطوير 1 سيُستخدم لاختبار الطاردات المركزية طراز IR-5 و IR-6s في سلسلة تعاقبية كاملة بما يصل إلى 172 طاردة مركزية أو سلسلتين تعاقبيتين وسيطتين من 84 طاردة

(35) الفقرة 21 من الوثيقة GOV/2019/55.

(36) IR-1 و IR-2m و IR-3 و IR-4 و IR-5 و IR-6 و IR-6m و IR-6s و IR-6sm و IR-7 و IR-8 و IR-8s و IR-8B و IR-s و IR-9.

(37) الفقرة 4 من الوثيقة GOV/INF/2019/10.

(38) الفقرة 3 من الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(39) الفقرة 23 من الوثيقة GOV/2020/26.

مركزية (الفقرة 41). وفي 31 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أن إيران ماضية في التحضير لتركيب طاردات مركزية طراز IR-5 و IR-6s في خط البحث والتطوير 1.

23 - وفي 24 آب/أغسطس 2020 تحقَّقت الوكالة من أن إيران قد أجرت في أوقات مختلفة اختباراتٍ ميكانيكية لما يصل إلى عشر طاردات مركزية طراز IR-4 على نحو متزامن لمدة ثلاثة أيام في حلقة عمل في ناتانز، ولما يصل إلى ثلاث طاردات مركزية طراز IR-4 على نحو متزامن لمدة 79 يوماً في مركز طهران للبحوث (الفقرة 40). وحتى 24 آب/أغسطس 2020، لم تكن إيران قد بدأت باستخدام موقع جديد، إضافة إلى تلك المواقع المحدَّدة في خطة العمل الشاملة المشتركة، لأغراض إجراء اختبارات ميكانيكية للطاردات المركزية[40].

24 - وقدَّمت إيران للوكالة إعلانات عن إنتاجها من أنابيب ومنافخ الدّوارات الخاصّة بالطاردات المركزية ورصيدها منها وسمحت للوكالة بالتحقُّق من مفردات رصيدها (الفقرة 80-1). وأجرَت الوكالة رصداً متواصلاً، بما في ذلك من خلال استخدام تدابير الاحتواء والمراقبة، وتحقَّقت من أنَّ المعدات المعلنة قد استُخدمت لإنتاج أنابيب ومنافخ الدّوارات لصنع طاردات مركزية ليس فقط لأغراض الأنشطة المحدَّدة في خطة العمل الشاملة المشتركة ولكن أيضاً لأنشطة تتجاوز تلك المحددّة في خطة العمل الشاملة المشتركة، مثل تركيب السلاسل التعاقبية التي جاء وصفها في الفقرات 14 و 21 و 22 أعلاه (الفقرة 80-2). ولم تُنتِج إيران أي طاردة مركزية من طراز IR-1 لاستبدال الطاردات المركزية المُتضرّرة أو المُعطّلة (الفقرة 62).

25 - وكانت جميع أنابيب الدّوارات والمنافخ ومجمعات الدّوارات المعلنة خاضعة لرصد متواصل من طرف الوكالة، بما في ذلك أنابيب ومنافخ الدّوارات المصنوعة منذ يوم التنفيذ (الفقرة 70). وفي 24 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أنَّ إيران تواصل صنع أنابيب الدّوارات للطاردات المركزية باستخدام ألياف الكربون التي لم تكن خاضعة لتدابير الوكالة المتواصلة للاحتواء والمراقبة[41]،[42]. وتظل عملية تصنيع الدوَّارات والمنافخ خاضعة لرصد الوكالة المتواصل.

جيم-4 مخزون اليورانيوم المُثرى

26 - كما سبقت الإفادة[43]، تحققت الوكالة، في 1 تموز/يوليه 2019، من أنَّ مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى تجاوز 300 كغ من سادس فلوريد اليورانيوم (UF_6) المثرى بنسبة تصل إلى 3,67% من اليورانيوم-235 (أو ما يعادل ذلك في أشكال كيميائية مختلفة) (الفقرة 56). ويقابل 300 كغ من سادس فلوريد اليورانيوم 202,8 كغ من اليورانيوم[44].

(40) الفقرة 24 من الوثيقة GOV/2019/55.

(41) الفقرة 6 من الوثيقة GOV/INF/2019/12.

(42) مقرَّر اللجنة المشتركة الصادر في 14 كانون الثاني/يناير 2016 (الوثيقة INFCIRC/907).

(43) الوثيقة GOV/INF/2019/8.

(44) بالنظر إلى الوزن الذري المعياري لليورانيوم والفلور.

27 - وحتى 25 آب/أغسطس 2020، تحقَّقت الوكالة من أنَّه، بالاستناد إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ومقررات اللجنة المشتركة[45]، بلغ مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى، الذي يتألف من اليورانيوم المثرى المنتَج في محطة إثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود التجريبية ومحطة فوردو لإثراء الوقود[46]، 105,4 2 كغ (+533,8 كغ منذ التقرير الفصلي السابق). وتألّف المخزون من 073,8 2 كغ من اليورانيوم في شكل سادس فلوريد اليورانيوم؛ و 15,2 كغ من اليورانيوم في شكل أكاسيد اليورانيوم ونواتجها الوسيطة؛ و 8,2 كغ من اليورانيوم في مجمعات الوقود وقضبانه؛ و 8,2 كغ من اليورانيوم في الخردة السائلة والصلبة.

28 - ويتألف مخزون إيران الإجمالي من اليورانيوم المثرى من 215,1 كغ من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 3,67% من اليورانيوم-235[47]، المنتَج قبل 8 تموز/يوليه 2019، و 890,3 1 كغ من اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 4,5% من اليورانيوم -235، المنتَج منذ 8 تموز/يوليه 2019. ويشمل الأخير، وهو في شكل سادس فلوريد اليورانيوم كليًّا، 638,8 كغ من اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى 2% من اليورانيوم-235 المنتَج في خطّي البحث والتطوير 2 و 3 في محطة إثراء الوقود التجريبية.

دال - تدابير الشفافية

29 - واصلت إيران السَّمَاحَ للوكالة باستخدام أجهزة رصد الإثراء إلكترونياً والأختام الإلكترونية التي تَنقُل إلى مفتِّشي الوكالة حالتها داخل المواقع النووية، كما واصلت تَسهِيلَ عملية الجمع الآلي لتسجيلات عمليات القياس التي تقوم بها الوكالة والمسجَّلة باستخدام أجهزة قياس مركَّبة (الفقرة 67-1). وأصدرت إيران تأشيرات دخول طويلة الأجل لمفتِّشي الوكالة الذين عُيِّنوا لإيران على النحو الذي طلبته الوكالة، ووَفَّرت مساحة عمل ملائمة للوكالة في المواقع النووية، وسهَّلت استخدام مساحة عمل في أماكن قريبة من المواقع النووية في إيران (الفقرة 67-2).

30 - ووَاصلت إيران السماح للوكالة بأن ترصد، من خلال تدابير مُتَّفقٍ عليها مع إيران، منها تدابير الاحتواء والمراقبة، أن جميع كميات ركازة خام اليورانيوم المنتجَة في إيران أو تلك التي حُصِل عليها من أي مصدر آخر تُنقل إلى مرفق تحويل اليورانيوم في أصفهان (الفقرة 68). كما زوَّدت إيران الوكالة بجميع المعلومات الضرورية لكي تتمكَّن الوكالة من التحقُّق من إنتاج ركازة خام اليورانيوم ومن رصيد ركازة خام اليورانيوم المنتجة في إيران أو التي حُصِل عليها من أي مصدر آخر (الفقرة 69).

هاء - معلومات أخرى ذات صلة

31 - تُواصل إيران مؤقتاً تطبيق البروتوكول الإضافي لاتفاق الضمانات الخاص بها وفقاً للمادة 17 (ب) من البروتوكول الإضافي، إلى حين بدء نفاذه. وواصلت الوكالة تقييم الإعلانات التي قدَّمتها إيران بموجب البروتوكول الإضافي، وأجرت معاينات تكميلية بموجب البروتوكول الإضافي إلى جميع المواقع والأماكن

(45) مقررات اللجنة المشتركة الصادرة في 6 كانون الثاني/يناير 2016 و 18 كانون الأول/ديسمبر 2016 (الوثيقة INFCIRC/907) وفي 10 كانون الثاني/يناير 2017 (الوثيقة INFCIRC/907/Add.1).

(46) بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، "طيلة 15 عاماً، سيكون موقع الإثراء بناتانز المكان الوحيد لجميع أنشطة إيران المتصلة بإثراء اليورانيوم، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير الخاضعة للضمانات" (الفقرة 72).

(47) يعود الفرق مقارنةً بالرقم المقابل الوارد في الفقرة 28 من الوثيقة GOV/2020/5 إلى قيام إيران بالمزيد من المعالجة لبعض المواد النووية.

التي رأت ضرورة لزيارتها في إيران، باستثناء مكان واحد ستُجرى فيه معاينة تكميلية لاحقاً في أيلول/سبتمبر 2020 في موعد اتُّفق عليه بالفعل مع إيران[48]. ولعل تعاون إيران في الوقت المناسب وبشكل استباقي في إتاحة إجراء المعاينات التكميلية يسهّل تنفيذ البروتوكول الإضافي ويعزّز الثقة.

32 - وكما سبقت الإفادة[49]، اكتشفت الوكالة في شباط/فبراير 2019 جسيمات يورانيوم طبيعي بشري المنشأ في موقع في إيران غير معلن عنه للوكالة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، زوَّدت إيران الوكالة بمعلومات إضافية تتعلق بالمنشأ المحتمل لجسيمات اليورانيوم الطبيعي المكتشَفة. وفي كانون الثاني/يناير 2020، وبعد تحليل هذه المعلومات، أخذت الوكالة عينات بيئية من مرفقين نوويين معلَنين في إيران. وأُجريت تحليلات لهذه العينات في عدد من المختبرات التي هي جزء من شبكة المختبرات التحليلية، ومنها المختبرات التحليلية الخاصة بالوكالة في زايبرسدورف بالنمسا.

33 - وتقييم الوكالة لهذه التحليلات هو أن بعض النتائج لا تتعارض مع المعلومات الإضافية التي قدَّمتها إيران على النحو المذكور أعلاه. غير أن الوكالة أبلغت إيران مؤخراً أن ثمة عدداً من النتائج الأخرى التي بحاجة إلى المزيد من التوضيحات والمعلومات والإجابة عن أسئلة بشأنها.

34 - وتُواصل الوكالة إجراء أنشطة التحقُّق والرصد فيما يتعلّق بالتزامات إيران الأخرى المتصلة بالمجال النووي في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك الالتزامات الواردة في الأقسام دال وهاء وقاف وراء من المرفق الأول بخطة العمل الشاملة المشتركة.

35 - وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، لم تحضر الوكالة اجتماعات الفريق العامل المعني بالمشتريات التابع للجنة المشتركة (خطة العمل الشاملة المشتركة، المرفق الرابع - اللجنة المشتركة، الفقرة 6-4-6).

واو - الملخص

36 - تواصِل الوكالة التحقُّق من عدم تحريف المواد النووية المُعلَنة في المرافق النووية والأماكن الواقعة خارج المرافق التي تُستخدم فيها عادةً مواد نووية والتي أعلنت عنها إيران بموجب اتفاق الضمانات الخاص بها. وعمليات التقييم جاريةٌ بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة بالنسبة لإيران.

37 - ومنذ يوم التنفيذ، دأبت الوكالة على التحقُّق والرصد بشأن تنفيذ إيران لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة.

38 - وسَيُواصل المدير العام تقديم تقارير في هذا الشأن حسب الاقتضاء.

---

(48) الفقرة 12 من الوثيقة GOV/2020/47.

(49) الفقرة 29 من الوثيقة GOV/2019/55.